المتحف اليمني

مجلة فصلية متخصصة في مجال المتاحف

العدد الرابع - ١٤٤٧هـ/٢٠٢٥م

المتحف اليمني

العدد الرابع

المشرف العام

عُباد بن علي الهيال

جمع مادة هذا العدد

منصور حسين الحدأ

مستشار المجلة

عدنان باوزير

تصميم الغلاف

آمال عبدالله الخاشب

التنسيق والإخراج الفني

نوال محمد الحسيني

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٧هـ ـ ٢٠٢٥م

goam.gov.ye

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ۚ إِنَّمَا
يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ

صدق الله العظيم

سورة إبراهيم: ٤٢

المحتويات

أضرار مَجْمع المتحف الوطني بصنعاء جراء قصف الطيران الإسرائيلي ١

رحلة توثيقية خاصة بمتحف ذمار. ٣١

متحف بينون – محافظة ذمار. ٣٨

متحف قلعة زبيد – محافظة الحديدة. ٤٢

مخازن آثار براقش – صرواح – ناعط. ٤٧

الترميم والصيانة في معمل المتحف الوطني. ٥٣

اليوم العالمي للمتاحف خلال الأعوام من ٢٠٢٢م حتى ٢٠٢٥م. ٥٦

حماية التراث الثقافي في الجمهورية اليمنية مسؤولية جماعية ٦٢

فكرة مشروع المنصة الوطنية لتوثيق القطع الأثرية اليمنية المنقولة رؤية استراتيجية لحماية التراث الثقافي وتعزيز الوصول المعرفي. ٦٦

متحف بينون – محافظة ذمار

أحمد علي الأسلمي*

الموقع والنشأة

يقع متحف بينون في منطقة ثوبان بمديرية الحداء بمحافظة ذمار بالقرب من قرية بني أسلم، على بُعد نحو ٥٠٠ متر شمال شرق موقع بينون الأثري الذي يعد أحد أبرز المواقع التاريخية في المحافظة، إذ يضم مواقع أثرية تعود إلى العصور الحجرية، والبرونزية (حوالي ٣٠٠٠ ق.م)، وكذلك آثار من العصور الحديدية والسبئية والحضارة الحميرية.

تأسست النواة الأولى للمتحف بموجب قرار جمهوري صادر عام ١٩٩٠م، ليكون مركزًا لحفظ وعرض الموروث الأثري والثقافي لمنطقة الحداء وما جاورها. وفي عام ٢٠٠٣م تمت توسعة المتحف وبناء مبنى جديد داخل السور المحيط بالمتحف القديم بغرض استيعاب مجموعات أثريّة إضافية وتحسين العرض والتخزين، وروعي في تصميمه الطابع المعماري المتحفي الحديث ومتطلبات العرض المتحفي.

المبنى والأقسام

يتكوّن المتحف من مبنيين:

- **المبنى القديم:** ويُعد النواة الأولى للمتحف، وقد خُصص حاليًا لعرض الموروث الشعبي وبعض القطع الأثرية.
- **المبنى الجديد:** يضم ست صالات عرض مزوّدة بصناديق عرض زجاجية حديثة وحاملات خشبية مغطاة بالقماش المخصص للعرض، إضافة إلى غرف للإدارة، ودورات مياه، وبدروم يُستخدم كمخزن أثري ومكتبة ملحقة بالمتحف.

خُصصت صالتان من صالات العرض لعرض القطع الأثرية الإسلامية، بينما خُصصت الصالات الأخرى للقطع التي تعود إلى عصور ما قبل التاريخ والعصور السبئية والحميرية وما بعدها.

المقتنيات والأهمية الثقافية

يضم المتحف ما يزيد عن (٦٠٠) قطعة أثرية تمثل مختلف العصور التاريخية من عصور ما قبل التاريخ إلى العصر الإسلامي. وتشمل المقتنيات: أدوات حجرية وبرونزية، ونقوشاً بخط المسند، وتماثيل وأواني فخارية، وقطعاً معدنية متنوعة، إضافة إلى معروضات من الموروث الشعبي المحلي كالأزياء والحلي وأدوات الزراعة.

تُعد هذه المقتنيات مصدراً علمياً وثقافياً مهماً، إذ تسهم في إثراء المعرفة بتاريخ اليمن القديم، وتُعزز من الدور التعليمي والحضاري للمتحف، بوصفه واجهة ثقافية ومعرفية للمحافظة.

---

* مدير مكتب الآثار– مديرية الحداء.

وسائل العرض

تحتوي صالات المتحف على عدد كبير من صناديق العرض الزجاجية المرتبة زمنيًا لعرض القطع حسب تسلسلها التاريخي، وتزود كل قطعة ببطاقة تعريفية باللغتين العربية والإنجليزية مرفقة بصورة توضيحية. كما توجد طاولات عرض مؤطره بالألمنيوم تستخدم لعرض بعض النماذج الأثرية والمجسمات.

يضم المتحف كذلك بدروماً مخصصًا لتخزين القطع الأثرية، إلا أنه يحتاج إلى تجهيزات تخزينية مناسبة مثل الرفوف المعدنية ووسائل الحفظ الوقائي، ومواد التغليف الآمنة، وتقنيات للحماية من الرطوبة والحشرات، وفصل المجموعات وفق معايير الحفظ.

كما لا يتوفر حاليًا سجل توثيق معتمد (ورقي أو إلكتروني) لتسجيل القطع الأثرية، وهو ما يتطلب إنشاء نظام أرشفة وتوثيق وفق معايير الهيئة العامة للآثار والمتاحف.

الحالة الراهنة للمبنى والقطع

تأثر مبنى المتحف بشكل واضح نتيجة الإهمال المتواصل منذ عام ٢٠١١م بسبب الظروف العامة في البلاد، مما أدى إلى تلف بعض النوافذ ودخول مياه الأمطار من عددٍ من النوافذ، وظهور تشققات في أجزاءٍ من الجدران عند مستوى الأسقف، وتلف الطلاء الداخلي والأبواب الخشبية، ونقص تجهيزات المخزن وعدم كفاية وسائل الحفظ للقطع داخل البدروم. ولأن متحف بينون يمثل أحد أهم المعالم الثقافية في محافظة ذمار يُعد أقدم متحف قائم في المحافظة ولا يزال يؤدي مهامه حتى اليوم؛ فهو بحاجة ماسة إلى إصلاح تلك الأضرار في أقرب وقت ممكن، وإجراء مسح ميداني فني من قِبَل خبراء حفظ وترميم لتقييم حالة القطع وتحديد درجة التعرض للرطوبة والملوثات. إن هذا المتحف ليس مجرد مبنى للعرض، بل شاهد حي على تاريخ اليمن العريق، ومخزون وطني يستحق العناية والترميم، بوصفه جزءًا من الهوية الحضارية لليمن.

لوحة ١: توضح الواجهة الأمامية للمتحف.

لوحة ٢: توضح صالة العرض الرئيسية للمتحف.

لوحة ٣: توضح معروضات من الموروث الشعبي.

لوحة ٤+٥+٦ توضح صالات العرض الخاصة بأدوات حجرية وبرونزية، ونقوشًا بخط المسند، وتماثيل وأواني فخارية.

تم بحمد الله

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

الجمهورية اليمنية - صنعاء

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م

www.goam.gov.ye